

71 - كيف تعالج هموم الدنيا | اركب معنا بحر رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره - [00:00:00](#)

واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي. وازواجه امهات المؤمنين وذريتي وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:30](#)

هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واربع واربعين وانا احبكم في الله. الف ربيعمة اربعة واربعين انا احبكم في الله اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. امين. وان ينجينا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين - [00:00:55](#)

اسباب حياة القلب الا تحمل هما الا تحمل هما فالامر ليس بيدك يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله ومن يدبر الامر؟ الله الله ليس بيدك شيء - [00:01:20](#)

فلا تحمل هما يقول ابن القيم رحمه الله اذا اصبح العبد وامسى وليس همه الا الله وحده تحمل الله عنه حوائجه كلها الله ده هو بيشرح كلام سيدنا النبي. سيدنا النبي يقول ايه؟ صلى الله عليه وسلم. ومن كانت الآخرة همه - [00:01:48](#)

جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي راغمة هي دي عايزك بمنتهى البساطة بمنتهى الهدوء بمنتهى اللطف والرفق باقول لك خلي كل همك رضا ربنا ودي النقطة اللي جاية معنا في تحديد الهدف - [00:02:26](#)

ان يبقى لي هدف واحد محدد قدام عيني اللي هو رضا ربنا عايز ايه ربنا يرضى عني وايه كمان بس مش عايز حاجة ثاني بس هو يرضى هي دي لما اجي بقى زي ما باقول كده اشتغل في الدنيا ليه - [00:02:58](#)

عشان ربنا يرضى عني اجي اكل عشان ربنا يرضى عني يا جماعة عشان ربنا يرضى عني اتكلم عشان ربنا يرضى عني اسكت عشان ربنا يرضى عني هي دي اللي هي السؤال اللي قلنا عليه. ايوة. اي الامرين احب الى الله - [00:03:23](#)

يبقى هم رضاه ابن القيم بيقول بقى اذا اصبح العبد وامسى خلي بالك ان انت اللي ربنا قالها سبحانه وتعالى قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. انت محتاج - [00:03:46](#)

زي ما قال ابن القيم بيقول ايه؟ العبد منز وقع على هذه الارض مسافر الى ربه وطوبى لمن جعل حياته مراحل كل يوم مرحلة وكل ليلة مرحلة هو يقطع هذه المراحل سائرا الى ربه. يا ايها الانسان قال الله عز وجل يا ايها الانسان انك - [00:04:05](#)

كادح الى ربك كادحا فملاقي انت ماشي ماشي ماشي لحد ما هتتكفي في القبر ربنا هيسألك الآية الخطيرة والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ها ووجد الله عنده - [00:04:36](#)

توفاه حسابه والله سائل الحساب هي دي. تفضل تجري تجري تجري الكفي في الامر تامر ربنا يوفيك حسابك. يا جنة يا نار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك - [00:05:05](#)

جنة قريبة جدا جدا منك والنار مثل ذلك. يقول ابن القيم اذا اصبح العبد وامسى يبقى ليل ونهار تتابع قلبك همك ايه؟ رضا ربنا. وايه كمان؟ بس - [00:05:28](#)

اذا اصبح العبد وامسى وليس همه الا الله وحده يعني ما اشيلش هم الرزق؟ لأ ما اشيلش ما اشتغلش اشتغل وما تشيلش هم الرزق اعيد ثاني عيد ثاني لله. قلنا ان الرزق ليس له علاقة بالسعي - [00:05:49](#)

والكلام ده مشهود في حياتنا ياما ناس بييجري طول النهار وما بيكسبش عشر اللي ما بييجريش ساعة في اليوم. صح ولا لأ؟ قل لي ما دام عا شهادات؟ لأ ده ممكن يكون اللي ما معهش شهادات - [00:06:15](#)

هو اللي هيكسبك دي ارزاق. نعم مقسمها الخلاق. سبحانه وتعالى. قلنا والدليل الشرعي عليها ان ربنا سبحانه وتعالى قال هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزق من رزقه - [00:06:30](#)

ما قالش كلوا من سعيكم بنمشيكم امشوا وكلوا من رزقه. قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. السيدة هاجر عليها السلام اما كانت مع سيدنا اسماعيل - [00:06:53](#)

وما فيش لا مائة خلصت الماية جريت من الصفا والصفا الناحية دي من الصفا تجري لحد المروة تدور على الماية وترجع من المروة للصفا. سبع مرات. والآخر لقت الماية فين - [00:07:12](#)

تحت رجلين سيدنا اسماعيل. يبقى لو ما كنتش جريت كانت لقت لأ. ده هي كانت لازم تجري وان كانت الماية تحت رجلها. هي دي انك انت تسعى ورزقك تحت رجلك - [00:07:25](#)

موجود اذا اصبح العبد وامسى ليس همه الا الله وحده تحمل الله عنه سبحانه حوائجه كلها ايقضي لك كل اللي انت عايزه وحمل عنه كل ما اهمه وفرغ قلبه لمحبهته - [00:07:41](#)

هي دي بقى انك انت لما يرى من قلبك انك تريده وتريد رضاه هيفضي لك قلبك يملاه بمحبته اذا اصبح العبد وامسى وليس همه الا الله وحده تحمل الله عنه سبحانه حوائجه كلها - [00:08:04](#)

وحمل عنه كل ما اهمه وفرغ قلبه لمحبهته ولسانه لذكره وجوارحه لطاعته وان اصبح وامسى والدنيا همه ها حملة الله همومها وغمومها وانكادها ووكله الى نفسه مش انت حامل هم الدنيا؟ ها؟ - [00:08:30](#)

طب اجري والهد والحد في الدنيا والآخر مش هتقول حاجة ووكله الى نفسه فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق ولسانه عن ذكره بذكر الخلق وجوارحه عن طاعته بخدمة الخلق فهو يكدر كدر الوحش - [00:09:03](#)

في خدمة غيره فكل من اعرض عن عبادة الله وطاعته ومحبهته بلي بعبودية المخلوق ومحبهته و قال الله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وهي دي من الآخر - [00:09:34](#)

هتتشغل عن ربنا رح وربنا عزيز لا يغالب مش هتغلب ربنا عزيز غني لا يحتاج الى احد عزيز غني غيور يغضب اذا رآك منشغلا بغيره اكثر منه فما بالك لما يشوفك - [00:09:56](#)

وانت واقف بين ايديه في الصلاة ودماغك مشغولة بغيره وقلبك مشغول بهمومك ودنيا يغضب يغضب جل جلاله سبحانه وتعالى لذلك فان الهموم تقتل القلب تقتل القلب لان الهموم تعمي القلب - [00:10:25](#)

الانسان اللي شايل الهم بيبقى الهم ده مسيطر على دماغه مسيطر على قلبه. مش شايف غير همه اللي هو بييجري وراه بيقول ايه ان القلب ده يا جماعة اللهم احي قلوبنا. امين - [00:10:54](#)

القلب ده زي حق له حواس زي الجسم زي ما قلنا كده بيسمع القلب بيسمع. قال الله تعالى اولم يهدي للذين يريثون الارض من بعد اهلها؟ الا ونشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم - [00:11:19](#)

ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ان ربنا سبحانه وتعالى القلب بيسمع والقلب بيشم عارف قصة انس ابن النضر وده بتاع تمكن الارادة ها انس ابن النضر رضي الله عنه عم سيدنا انس ابن مالك - [00:11:36](#)

آ فاتته غزوة بدر وقال لئن اشهدني الله مشهدا ليرين ما اصنع فلما كان يوم احد لقي المسلمون وقد فروا فقال ما لكم قالوا قتل رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال وما بقاؤكم بعده - [00:12:01](#)

اللهم اني اعتزركم مما فعل هؤلاء الفارين وابرا اليك مما فعل اولئك الكفار ثم اقبل وهو يقول والله اني لاشم ريح الجنة من دون احد الله بيشم ريحة الجنة - [00:12:26](#)

شميتوا ريحة القهوة وهي داخله؟ اهو ده اللي ازكمكم عن شم ريح الجنة هي دي ريحة البنكنوت وريحة الجزم الجديدة وريحة

الملابس وريحة النسوان وريحة الاكل والشرب ازكمت انوفنا عن ريح الجنة. ريحة الشهوات - [00:12:52](#)

ازكبت قلوبنا بنمنعه نشم ريح الجنة. هو مش كان آآ كورونا كانت بتعمل ايه بتفقد حس الشم دي من عزة الله قلت لكم كورونا دي اية من ايات الله سبحانه وتعالى - [00:13:22](#)

بس هي احنا ما فهمناها ان ربنا لما قال لك اقعد في البيت وما قعدتش جاب لك حاجة تقعدك في البيت رغم انك ولما بقيتش تشم ريحة الجنة منع عنك حاسة الشم والذوق - [00:13:44](#)

سبحان الله العظيم ذلك نقول ايه؟ ان القلب ببشم لما يموت ها ما يشمش ما يشمش ما يحسش من اسباب اه موت القلب الفتن الفتن تقتل القلب. الفتن تقتل القلب قتلا. قتلا. والدنيا لا تخلو - [00:14:04](#)

من فتن قال الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم. الفتن بترد على القلب اقتله اذا وقع فيها والخطر - [00:14:41](#)

ان الانسان يفتن نفسه الخطر ان الانسان ايه؟ يفتن نفسه. كيف؟ بمقاربة الفتنة انك انت تقارب الفتنة تقرب منها وتروح لها فتفتن نفسك فتقتل قلبك اللهم احي قلوبنا. امين. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تعرض الفتن على القلوب - [00:15:08](#)

عرض الحصار عودا عودا وضبطها بعضهم الحديس في صحيح مسلم. ضبطها الامام النووي. قال وضبطها بعضهم عودا عودا عارفين الحاصرة بتاع زمان اللي كنا بنقعد عليها وبنتعلم في رجلينا واحنا بنصلي - [00:15:40](#)

لا مش عارفين الحاصرة. منها دلوقتي الحصر البلاستيك الخضرا دي اللي المشهورة المنتشرة عبارة عن عيدان عيدان جنب بعضها. اللي هم بتوع النسيج لو تعرفوا النسيج الشاهد ايه؟ ان الفتن بتعرض على القلوب كده. القلب يبقى كده - [00:16:05](#)

وترد عليه الفتنة ورا الثانية عودا واحدة او عودا عودا تورد واحدة واديني الثانية وبعدين يخلصوا العشرين. ارجع من الاول تاني واحدة والثانية والثالثة ورا بعضهم. الفتن قلبك كده - [00:16:27](#)

وتعرض الفتن. الرسول قال على القلوب. صلى الله عليه. صلى الله عليه وسلم فتنة النسوان تعرضه على القلب. ها قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فايماء قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء - [00:16:47](#)

وايماء قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء بعدين تعرض فتنة المال ها اشربها نكتة سودا انكرها نكتة بيضاء وبعد كده فتنة المظاهر بعد كده فتنة المناصب. بعد كده كل الفتن بقى لا تعد ولا تحصى - [00:17:07](#)

القلب اللي يشربها وخل بالك من كلمة اشربها ها عارف قلبي شربها قبل لما يقولوا عمل له مقلب واياه؟ شربوا. هو كده. القلب الشرب الفتنة. زي السفنجة لما تحط عليها نقطة حبر - [00:17:31](#)

بتشرب النقطة دي ممكن تكون مش باينة على السطح بس هي موجودة فبعد كده مش هينفع القلب ده يطهر الا لما يتعصر اه فهمت دلوقتي عصرات القلب تعالوا معنا للمرة الجاية. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:17:54](#)

هنا المدرسة الربانية. الكتلة تحكمها قيد - [00:18:27](#)